39550 - إني رأيت رؤيا هي حق فاعقلوها أتاني رجل فأخذ بيدي فاستتبعني حتى أتى بي جبلا طويلا وعرا فقال لي : ارقه فقلت : لا أستطيع فقال : إني سأسهله لك فجعلت كما رقيت قدمي وضعتها على درجة حتى استوينا على سواء الجبل فانطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مشققة أشداقهم فقلت : من هؤلاء ؟ فقال : هؤلاء الذين يقولون ما لا يفعلون ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء مسمرة أعينهم وآذانهم قلت : ما هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين يرون أعينهم ما لا يرون ويسمعون آذانهم ما لا يسمعون ثم انطلقنا وإذا نحن بنساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤسهن ينهش ثديهن الحيات قلت : ما هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين يمنعون أولادهن من ألبانهن ثم انطلقنا فإذا نحن برجال ونساء معلقات بعراقيبهن مصوبة رؤسهن يلحسن من ماء قليل وحمأ قلت : ما هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين يصومون ويفطرون قبل تحلة صومهم ثم انطلقنا وإذا نحن برجال ونساء أقبح شيء منظرا وأقبحه لبوسا وأنتنه ريحا كأنما ريحهم المراحيض قلت : ما هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الزانون والزناة ثم انطلقنا فإذا نحن بموتى أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا قلت : ما هؤلاء ؟ قال : هؤلاء موتى الكفار ثم انطلقنا فإذا نحن نرى دخانا ونسمع عواء قلت : ما هذا ؟ قال : هذه جهنم فدعها ثم انطلقنا فإذا نحن برجال نيام تحت ظلال الشجر قلت : ما هؤلاء ؟ قال : هؤلاء موتى المسلمين ثم انطلقنا فإذا نحن بغلمان وجواري يلعبون بين نهرين قلت : ما هؤلاء ؟ قال : هؤلاء ذرية المؤمنين ثم انطلقنا فإذا نحن برجال أحسن شيء وجها وأحسنه لبوسا وأطيبه ريحا كأن وجوههم القراطيس قلت : ما هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الصديقون والشهداء والصالحون ثم انطلقنا فإذا نحن بثلاثة نفر يشربون خمرا ويغنون قلت : ما هؤلاء ؟ قال : ذاك زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة فملت قبلهم فقالوا : فدنا لك فدنا لك ثم رفعت رأسي فإذا ثلاثة نفر تحت العرش قلت : ما هؤلاء ؟ قال : ذاك أبوك إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك .

(طب ك ق في عذاب القبر ص - عن أبي أمامة)